

## بركان غضب يغلي داخل فتح .. فهل نرى انشقاقات أو ثورة على قيادتها؟



03 مايو 2021 - 15:42

ما بدا أنه همس خفي في وقت مضى، أصبح الآن حديثاً علنياً ومسموعاً بين كوادر وعناصر حركة فتح، حول وجوب اتخاذ خطوات عملية لكسر هيمنة رئيس السلطة محمود عباس على كل مقاليد الأمور داخل التنظيم.

هذه الخطوات العملية كانت نتاج سنوات من الخنق والكنم لكل الأصوات المعارضة لعباس داخل التنظيم، والتي كان في الغالب مصيرها إما الطرد من الحركة كما حدث مع ناصر القدوة ومحمد دحلان وزبيد أبو زياد، أو التهميش كمرwan البرغوثي، ووصل أحياناً حد سحب الصلاحيات كما حدث مع آخرين.

وكانت أول الأصوات التي وقفت في مواجهة ممارسات الرئيس واللجنة المركزية القيادية محمد دحلان ومعه الآلاف المناصرين من كوادر فتح في غزة والضفة الغربية

آخر الأصوات العلنية الداعية إلى خطوة عملية كان القيادي المفصول من الحركة ناصر القدوة، الذي تحدث بنبرة تهديد واضحة لعباس، فحواها هو إما يذعن لربغة الكوادر والعناصر في التجديد واحتواء المخالفين، أو الذهاب إلى خطوات عملية تبدأ بالاحتجاج التنظيمي وتنتهي بالانشقاق وتأسيس تيارات سياسية خارج الحركة.

وألمح القدوة وهو رئيس قائمة الحرية الانتخابية، إلى نيته الانشقاق عن حركة فتح برفقة القيادي الأسير مروان البرغوثي وتشكيل تيار خارج الحركة في حال لم يستطع أحداث التغيير من داخلها.

وأكد في تصريح صحفي أمس، إمكانية تشكيل تيار خارج حركة فتح حال أُجبر على ذلك، وقال في هذا الشأن، "تفضل كثيراً البقاء في البيت الفتاوي، ولكن إذا أُجبرنا على تشكيل تيار خارج فتح فلن نذهب إلى البيوت، علينا أن نقوم بعملنا السياسي، وأعتقد أن الأسير مروان البرغوثي سيكون جزءاً من هذه الحالة".

بدوره، كتب الناشط في حركة فتح من محافظة الخليل عبد المجيد السويطي، تغريدة انتقد فيها غياب الديمقراطية داخل حركة فتح، والاكتماء بسياسة الصوت الواحد، متسائلاً عن الطريقة التي يمكن أن تستمع فيها قيادة فتح لكوادرها الذي يرغبون في إبداء آرائهم في القضايا المختلفة.



عبد المجيد السويطي

15h · 🌐

...

رسالة مختصرة إلى اللجنة المركزية لفتح :  
 #إذا تحدثنا داخل الأطر غير مسموعين .  
 #وإذا تحدثنا خارج الأطر مسموعين .  
 طيب شو الحل ؟؟؟؟؟

وكتب مغردا: "رسالة مختصرة إلى اللجنة المركزية لفتح، إذا تحدثنا داخل الأطر غير مسموعين، وإذا تحدثنا خارج الأطر مسموعين، طيب شو الحل ؟؟؟؟؟".

وتفاعل النشطاء وعناصر فتح مع تغريدة السويطي، حيث رد عليه الناشط سالم حواش، بقوله: "أخي ابو باسل.. نحن نعاني من ضعف شديد في كيفية معالجة التناقضات الداخلية سواء بسبب التعصب في الانتماء او بسبب اننا لم نعرف كيف نجمع الآراء والاصوات المتعددة لتحويلها الى صوت موزون ومسموع ثم يتحول لقوة ضاغطة".



Salem Hawash

أخي ابو باسل.. نحن نعاني من ضعف Tayseer Nasrallah شديد في كيفية معالجة التناقضات الداخلية سواء بسبب التعصب في الانتماء او بسبب اننا لم نعرف كيف نجمع الآراء والاصوات المتعددة لتحويلها الى صوت موزون ومسموع ثم يتحول لقوة ضاغطة. وسبب آخر أن المناضلين الحقيقيين كانوا يركزون على الصراع الاساسي ولم يهتموا ببني جلدتنا.. وكان ذلك سهلا، بل أن معظمنا نأى بنفسه عن أي تناقض او مستوى من الصراع الداخلي الامر الذي ادى تدريجيا الى تسبب نظام كامل لا يستقبل الا مدخلات من نوع معين.. ولا تشمل على الاصوات التي تريد استعادة الحركة على السكة الصحية لان ذلك يتناقض مع مصالح المتنفذين

وأضاف: "سبب آخر أن المناضلين الحقيقيين كانوا يركزون على الصراع الاساسي ولم يهتموا ببني جلدتنا.. وكان ذلك سهلا، بل أن معظمنا نأى بنفسه عن أي تناقض او مستوى من الصراع الداخلي الامر الذي ادى تدريجيا الى تسبب نظام كامل لا يستقبل الا مدخلات من نوع معين.. ولا تشمل على الاصوات التي تريد استعادة الحركة على السكة الصحية لان ذلك يتناقض مع مصالح المتنفذين".

أما الناشط عبد سلام فشبّه الوضع داخل حركة فتح بأوضاع الاسرى داخل سجون الاحتلال، وعلق قائلا: "ذكرتني بضابط الامن في معتقل انصار يا ابو عيسى قال غنوا باعلى صوت بس بقلوبكم يعني بقول لنا انسطحو وهذا هو حال اللجنة المركزية تحياتي لك يا قائد".



Abed Salam

ذكرتني بضابط الامن في معتقل انصار يا ابو عيسى قال غنوا باعلى صوت بس بقلوبكم يعني بقول لنا انسطحو وهذا هو حال اللجنة المركزية تحياتي لك يا قائد

Like · Reply · See Translation · 14h

أما الناشط أبو يزن، فعبر عن حزنه للحال التي وصلت لها فتح، وعلق قائلا: "يا حيف! رجال الرعيل الأول يتم استبعادهم وتجاهلهم، شيء مخجل ان كان من مثلك لا يسمع له أو لا يسمح له بالكلام، اذن من الذي يتكلم ويحدد المسار وعموما كما اراقب الامر لا يتعلق بك فقط فمن مثلك كثر وحالهم حالك".



Abu Yazan

يا حيف! رجال الرعيل الأول يتم استبعادهم وتجاهلهم. شي مخجل ان كان من مثلك لا يسمع له أو لا يسمح له بالكلام. اذن من الذي يتكلم ويحدد المسار وعموما كما اراقب الامر لا يتعلق بك فقط فمن مثلك كثر وحالهم حالك

أما الناشط د. محمود رمضان، فيبدو أنه يئس من إصلاح الامور في الوقت الراهن، واصفا طريق ادارة دفة التنظيم بانها احتلال للجنة المركزية لفتح، وعلق قائلا: "هذه اللجنة تم احتلالها منذ زمن ولا داعي للحلول الترقيعية ... جد للكادر مكانا آخر".



Dr-Mahmoud Ramadan

هذه اللجنة تم احتلالها منذ زمن ولا داعي للحلول الترقيعية ... جد للكادر مكانا آخر



2

Like · Reply · See Translation · 5h